تقييم المهارات الحركية في اضطراب طيف التوحد: دراسة حالة

الملخص:

يجد العديد من العاملين مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد صعوبة في اختيار المقاييس أو التقييمات المناسبة الواجب استخدامها لتقييم الكفاءة الحركية، خاصة مع تعدد الأدوات والمقاييس المتاحة. وتمثل الهدف من هذه الدراسة في تقديم النتائج المستخلصة من دراسة حالة قارنت أربعة مقاييس مستخدمة على نطاق واسع في تقييم المهارات الحركية؛ وتمثلت هذه المقاييس في مقياس برونينكس أوزرتسكي للكفاءة الحركية–الصورة الثانية Bruininks – Oseretsky Test of Motor Proficiency–2 (BOT–2)، وبطارية التقييم الحركي للأطفال–الصورة الثانية Movement Assessment Battery for Children– (MABC–2)، ومقياس نمو المهارات الحركية–الصورة الثانية Peabody Developmental Motor Scales–2 (PDMS–2)، واختبار نمو المهارات الحركية الكبرى– الصورة الثانية Test of Gross Motor Development (TGMD–2). وقد شارك في الدراسة طفل في الخامسة من العمر لديه اضطراب طيف توحد، حيث قام الباحثون بتقييمه في جميع التقييمات الأربعة، حيث أُجري تقييم المهارات الحركية الكُبرى في صالة اللياقة البدنية بإحدىالمدر اس الابتدائية المحلية، بمدينة سان ماركوس بولاية تكساس. وتم تقييم المهارات الحركية الدقيقة (مهارات التآزر الحركي البصري) في غرفة هادئة تم تخصيصها من إدارة المدرسة بهدف التقييم. وقد أظهرت النتائج أن أداء الطفل كان أفضل في أداء المهام المتضمنة في مقياس نمو المهارات الحركيةالصورة الثانية، ومقياس برونينكس أوزرتسكي للكفاءة الحركية– الصورة الثانية، من بين المقاييس الأربعة. كما خلصت النتائج أنه على الممارسين والباحثين النظر إلى الهدف من التقييم عند اختيار أداة اختبار؛ فإذا كان الهدف من التقييم الحصول على تقدير كمي سريع لقدرات الطفل فإنه يفضل استخدام بطارية التقييم الحركي للأطفال، أو النسخة المختصرة من مقياس برونينكس أوزرتسكي للكفاءة الحركية، أما إذا كان الهدف من التقييم هو التقدير الكمي والكيفي لأداء الطفل وتقدير الطريقة التي يؤدي بها الطفل المهام المختلفة؛ فإنه يُفضل استخدام اختبار المهارات الحركية الكبرى، أو مقياس نمو المهارات الحركية (لتقييم المهارات الحركية الكبرى والدقيقة).

الكلمات المفتاحية: اضطراب طيف التوحد، التقييم، المهارات الحركية، مهارات التآزر البصري الحركي.